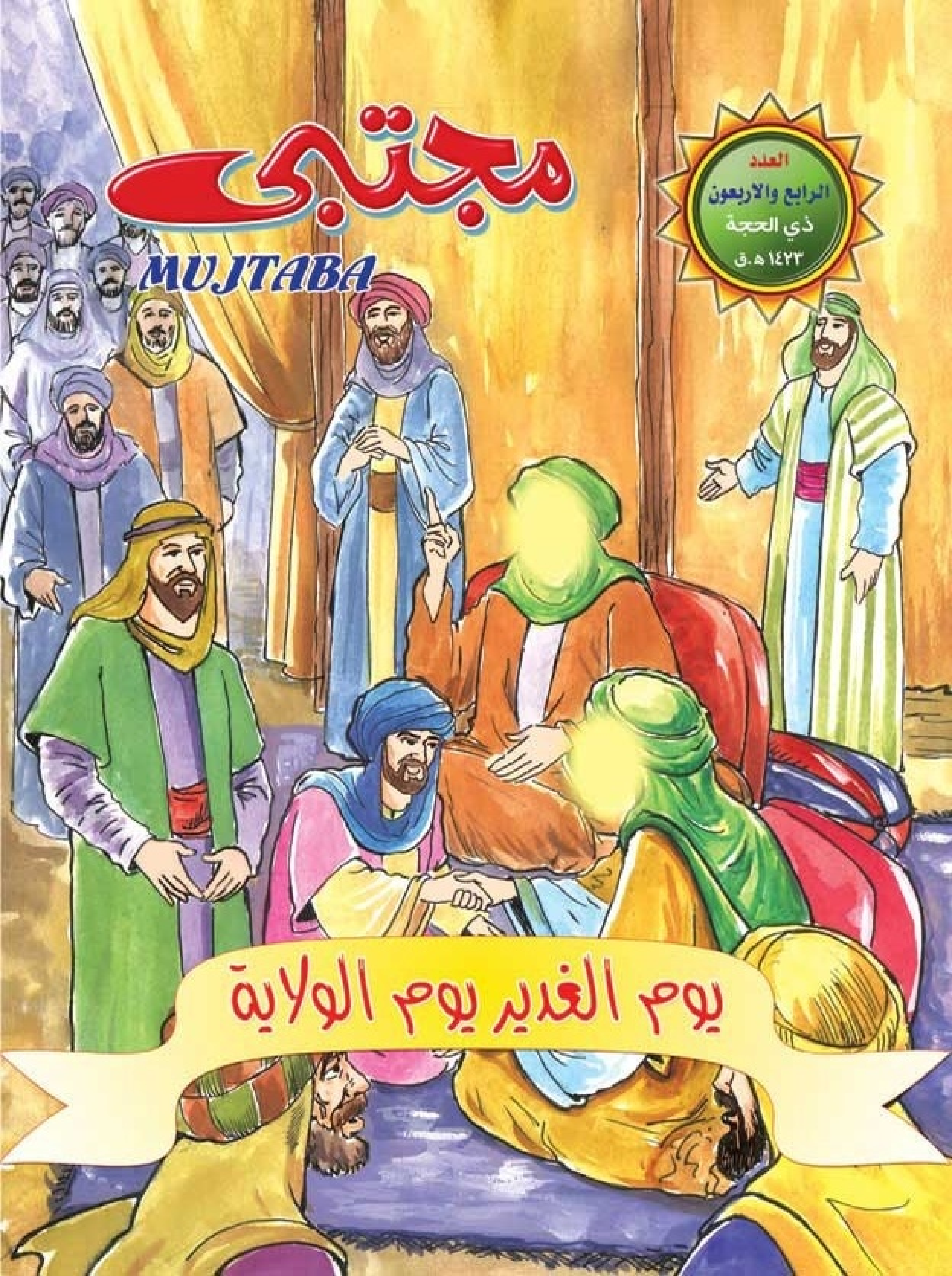

مجتبى
MUJTABA
العدد
الرابع والاربعون
ذي الحجة
١٤٢٣هـ.ق
يوم الغدير يوم الولاية

صفحة الدعاء

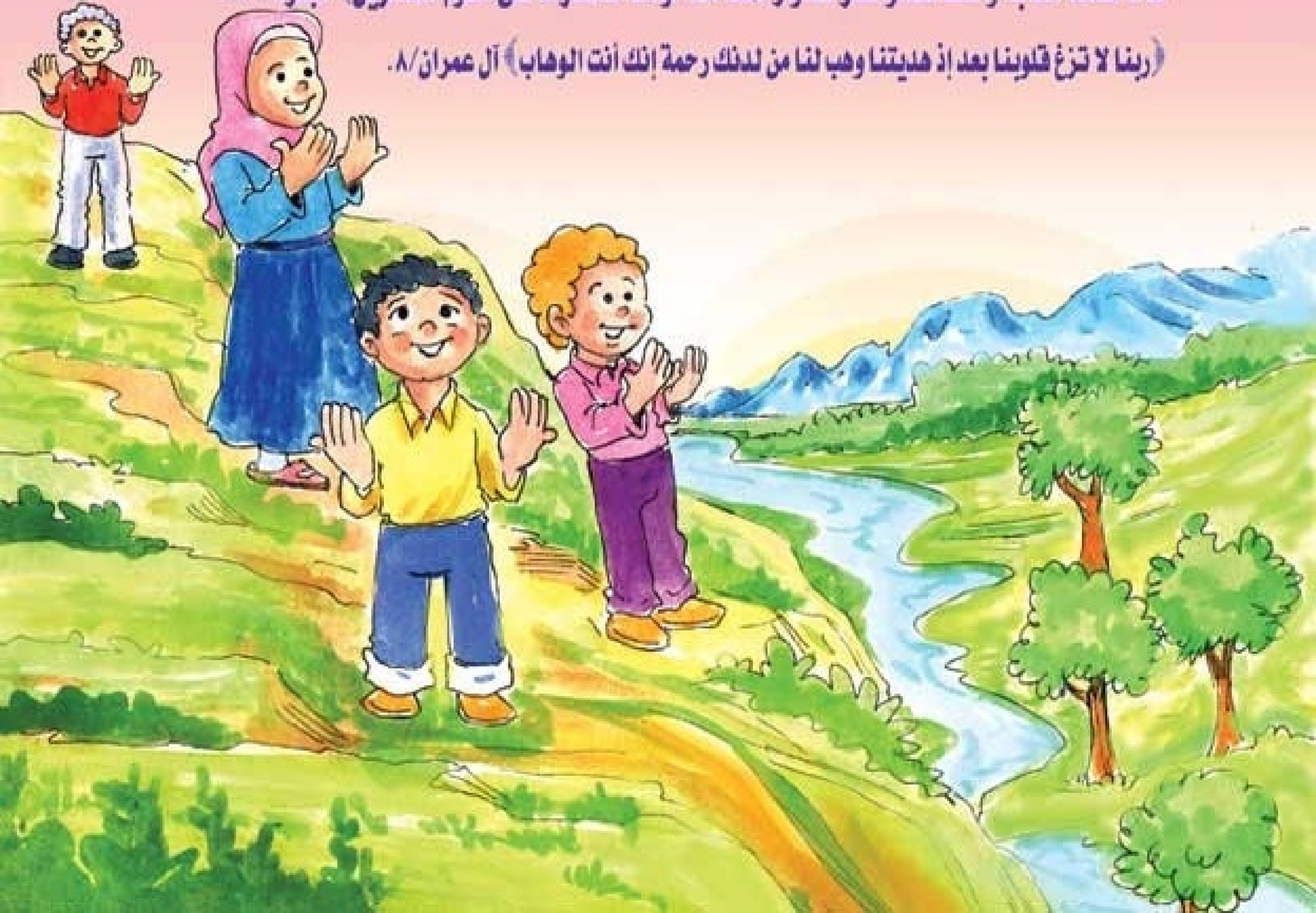
الأدعية القرآنية

الدعاء أيها الأصدقاء سلاح المؤمن، وهو نور السماوات والأرض وهو الواسطة المتينة بين العبد وربّه، والإنسان أكثر شيء حاجة، والحاجات كلّها بيد رب السماوات والأرض، فلماذا لا ندعوه وقد طلب منا سبحانه أن ندعوه فقال: «ادعوني استجب لكم» والدعاء كما هو معلوم يردّ القضاء وقد أبرم إبراما.

فليس أمام العبد الذي أبعدته ذنوبه إلاّ التوبة والإنابة إلى ربّه فهو الغفور الرحيم، ومن نماذج الأدعية التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم وأمرنا أن ندعوه بها هذه النماذج: ﴿ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ البقرة/٢٠١.

﴿ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربّنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾ البقرة/٢٨٦.

﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب﴾ آل عمران/٨.



مجتبى

MUJTABA

العدد الرابع والاربعون
ذي الحجة
١٤٢٣ هـ.ق

شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي - قم المقدسة





الافتتاحية

أسعد الله أيامكم أصدقاء مجلتنا حيثما كنتم، نعود إليكم في عدد جديد لنردد معاً الحمد لله على إكمال الدين وإتمام النعمة، وجعلنا الله وإياكم من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

نبارك لكم أعياد هذا الشهر المبارك، ونتمنى عليه أن ينظر إلينا بعينه الرحيمة، وأن يتقبل مناسك إخواننا المؤمنين الذي وفقوا الحج بيته هذا العام، وأن يرزق من لم يذهب منا حجة مبرورة متقبلة، إنه سميع مجيب جعل الله كلّ أوقاتكم أعيادا وأفراحا، وأبعد عنكم كلّ مكروه بحقّ محمد وآل محمد، الذين أمرنا أن نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم، فعظّم الله أجوركم بمناسبة شهادة خامس الأئمة الهداة محمد بن علي الباقر عليه السلام.

نضع بين أيديكم ـ مجتبى ـ آملين أن تروق لكم أبوابها، وينفعكم محتواها، يدفعنا حرصنا الأكيد على تقديم خدمة خالصة لديننا الحنيف، وسدّ الفراغ الذي قد تسببه ظروف الحياة عند أبناء الإسلام خصوصا والعائلة المسلمة عموما في بعض أبواب الثقافة الأصيلة، وبيان الخطوط العامة لمذهب أهل البيت عليهم السلام فاقبلوا منا جهودنا المتواضعة هذه ولا تنسونا من صالح الدّعاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التحرير

الجمهورية الاسلامية في ايران
قم المقدسة . ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٣٢٩٩٦ - ٠٠٩٨٢٥١
فاكس: ٧٧٣٢١٩٩ - ٠٠٩٨٢٥١
عنواننا على الانترنت:
http://www.rafed.net
البريد الالكتروني:
E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة اهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
التلفن: ٥٦٢٠٦٠١ - فاكس: ٥٤٤٧٣٨٢
ص.ب: ٢٣١٢ الكويت - البقرين
الرمز البريدي: ٤٧٣٧٤

صفحة النبي (ص)

حديث الثقلين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«إنّي مخلّف فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، كتاب الله عزّوجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصّروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم».



نماذج من سيرة أمير المؤمنين (ع)

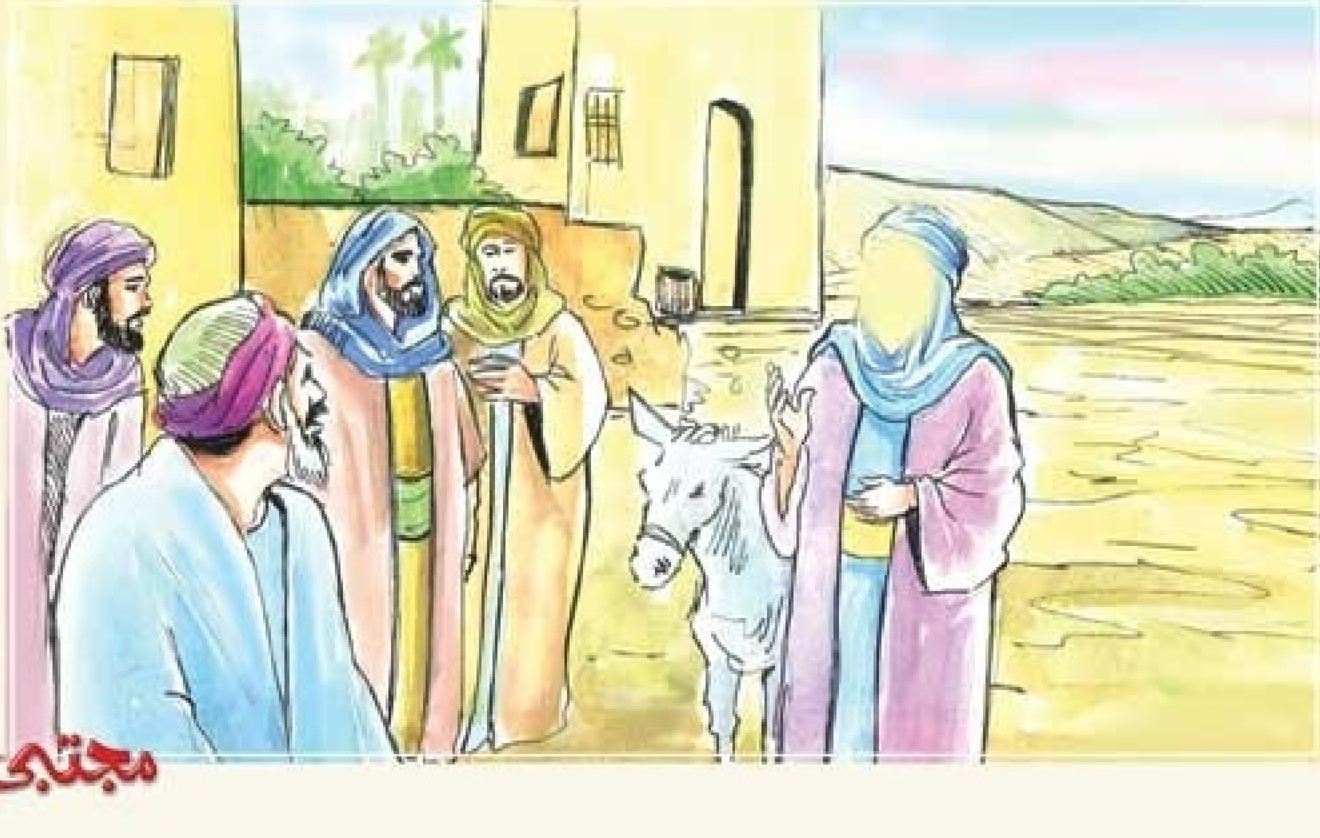
فيما يأتي من السطور نحدّث أصدقاءنا عن نماذج من سيرة أمير المؤمنين (ع) في رعاياه:

١ـ خرج ابن للحسن بن علي عليهما السلام، وعليه قميص من خز (حرير) وطوق من ذهب، وعلي (ع) في رحبة مسجد الكوفة، فقال (ع): ابني هذا؟ قالوا: نعم، فدعاه فشقّه عليه وأخذ الطوق منه فجعله قطعا قطعا.

٢ـ عن الاصبغ بن نباتة قال: قال علي(ع): ?دخلت بلادكم بأسمالي هذه (بأثوابي العتيقة) ورحلتي وراحلتي ها هي، فإن أنا خرجت من بلادكم بغير ما دخلت فإنني من الخائنين، ثمّ قال: يا أهل البصرة ما تنقمون منّي، إن هذا من غزل أهلي ـ وأشار إلى قميصه ـ .

٣ـ عن حبّة العرني قال: وضع لأمير المؤمنين طبق فيه فالوذج، فوجأه باصبعه حتى بلغ أسفله ثم سلها ولم يأخذ منه شيئا، وتلمّظ باصبعه وقال: طيّب طيّب، وما هو بحرام، ولكن أكره أن أعوّد نفسي ما لم أعودها.

٤ـ وعن امامنا الصادق (ع) قال: خرج أمير المؤمنين (ع) على أصحابه وهو راكب، فمشوا معه فالتفت اليهم قائلا: ألكم حاجة؟ قالوا: لا، ولكنّا نحبّ أن نمشي معك، فقال لهم: انصرفوا وارجعوا، خفق النّعال خلف أعقاب الرجال مفسدة للقلوب.



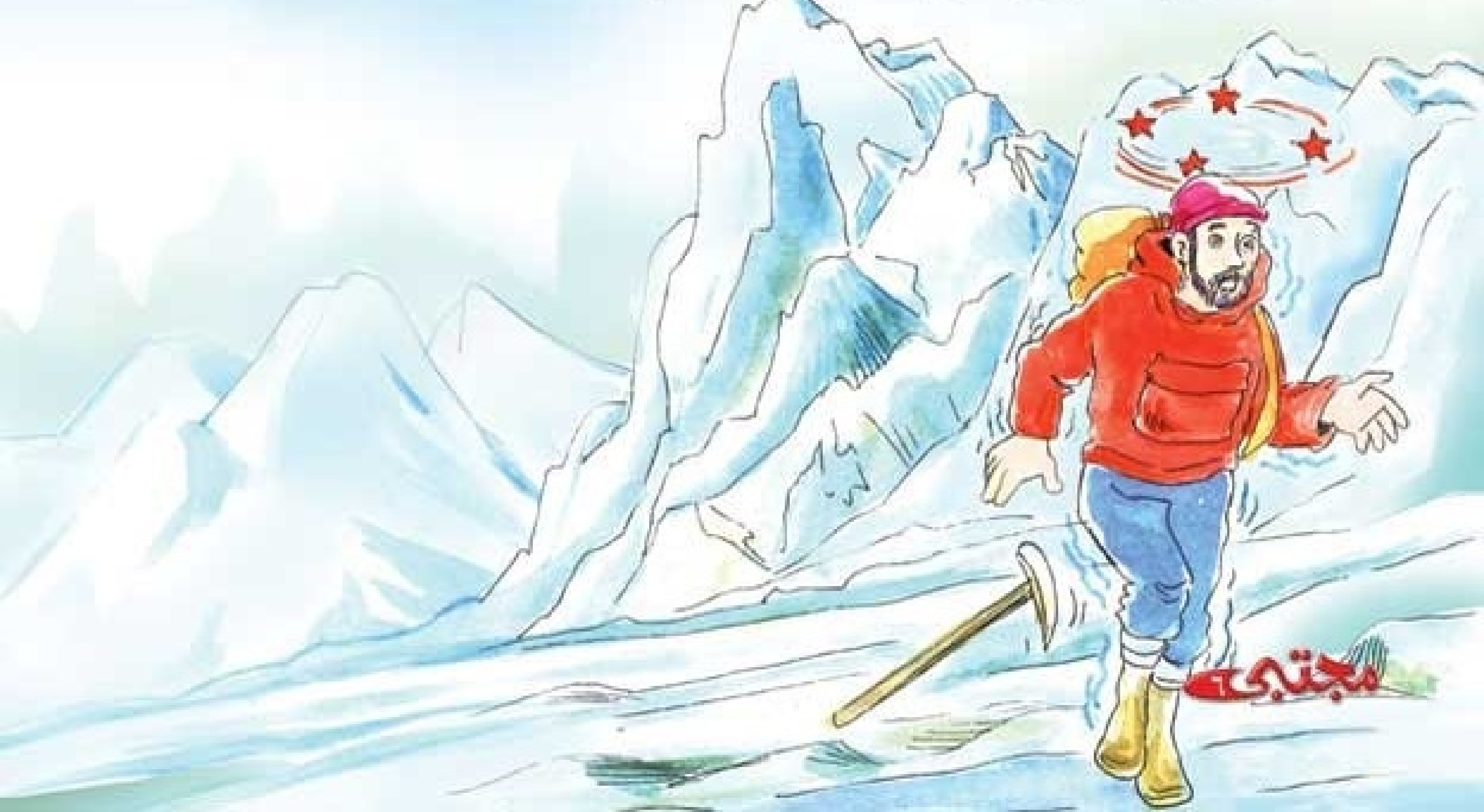
العلم يدعو إلى الإيمان

قال تعالى: ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام، ومن يُرد أن يُضلّه يجعل صدره ضيقا حرجاً كأنّما يصّعد في السّماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون﴾ الأنعام/١٢٥.

شرح الصدور يعني توسيعها وبسطها، قال تعالى مخاطبا نبيّه الأكرم (ص): ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ أي وسعنا لك صدرك بحيث يستوعب كل ما يلقى فيه من الوحي، وما يؤمر بتبليغه، ويتحمل ما يصيبه من المكاره، فالصدور الواسعة التي شرحها الله تعالى لا تضيق بهموم العمل ومتاعبه، بل تواجه المصاعب بروح عالية، بخلاف الصدور الضيّقة التي من سماتها الجزع حينما تواجه مشكلة وتنهار لأوّل وهلة وتتراجع الى الوراء، واذا جاز لنا التشبيه هنا فنحن نشبّه الصدور الواسعة بالبحر الذي لا تلوثه القذارات، أمّا الصدور الضيّقة فهي كالماء الراكد سرعان ما يتغير لونها ورائحتها وطعمها، وسرعان ما تتلوث.

فالصدور الواسعة تواجه المشاكل بالصبر والتوكل على الله، بينما الصدور الضيقة تنهزم أمام المشاكل والتحدّيات وتضعف، ولهذا يطلب الأنبياء من الله سبحانه وتعالى شرح الصدور، فحينما بعث الله تعالى موسى (ع) الى فرعون قال: ﴿رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري﴾ وهذا فيما يتعلق بالآية الكريمة، أمّا الشاهد فهو ما في هذه الآية من إعجاز علمي إيماني لم يهتد اليه الانسان إلاّ بعد أن تقدّم العلم هذه الخطوات الكبيرة، فمعلوم أن الانسان الواقف على سطح البحر يبلغ توتر الأوكسجين عليه حوالي ١٠٠ملم، بينما يقل هذا التوتر مع الارتفاع حتّى يصبح على ارتفاع ٨٠٠ متر ٢٥ملم، والشخص الذي يصعد لأوّل مرّة من دون ممارسة سابقة الى هذا الارتفاع يفقد وعيه خلال دقائق لا تصل إلى الخمسة ثم يموت بعد ذلك.

فالآية تقول: ﴿ومن يُرد أن يُضلّه يجعل صدره ضيقا حرجاً كأنّما يصّعد في السّماء﴾ فمن أين علم الرسول (ص) أنّ الذي يصّعد في السّماء يقل توتر الأوكسجين عنده، فهل كان كيمياويا يعرف خصوصيات غاز الأوكسجين وأنّه يقل مع الارتفاعات؟ أم كان طبيباً قد درس في الجامعات الحديثة واستفاد من مختبراتها في دراسة الدم ومكوناته، وتعرف على اسراره وتركيبه؟ لاشك أن هذا النوع من الفكر وبهذا المستوى يدلّ على الإحاطة التامة بعناصر الزمان والمكان والعلم، وهي بالتالي دليل ساطع على مصدر هذا القرآن العظيم: ﴿وإنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين﴾ الشعراء/١٩٢ -١٩٥.



بيان الغدير

تمت النعمة في يوم الغدير
ببيان المصطفى الهادي النذير

حين نادى أيها الناسُ ألمْ
اكُ مولاكُمْ في كلِّ الأمور

فأجابوا بـ : نعم يا سيدي!
هل أتاك الوحي في أمر خطير،

فابتدى المختارُ في خطبته،
رافعاً كفَّ علي في حبور

كلُّ من كنت أنا مولى له
فله الكرّار مولى وأمير

كان هارون لموسى ناصراً
وعليٌّ ليَ سيف ووزير

فبه قد كمُلَ الدّينُ لكمْ
وإليه الأمرُ من بعدي يصير

فأتى الناسُ الى حيدرة
لم يبالوا باصطلاءات الهجير

بخبخوا للمرتضى لكنّهم!
اضمروا غير الذي قال البشير



دروس وعبر



جزاء الذين يسبّون علياً (ع)

مرّ عبدالله بن عباس بعد أن كُفّ بصره في مكّة قرب بئر زمزم، فسمع قوماً من أهل الشام يسبّون عليّاً (ع)، فوقف عليهم وقال: أيكم الساب الله؟ قالوا: سبحان الله، ما فينا احد سبّ الله، قال: فأيكم الساب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم؟ قالوا: سبحان الله، ما فينا احد سبّ رسول الله (ص)، قال: فأيُكم الساب عليّ بن أبي طالب (ع)؟ قالوا: أمّا هذا فقد كان، فقال ابن عباس: اشهد على رسول الله (ص) قد سمعته يقول: من سبّ عليا فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله ومن سبّ الله اكبّه على منخريه في نار جهنم.

نعم، ان طاعة إمامك أولى



مرّ العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطّلب وهو شاكٍ في السلاح يوم صفّين وهو يُروض فرساً له، فهتف به هاتف من أهل الشام يقال له غرّار قائلاً: هلم يا عباس إلى البراز فنزلا عن فرسيهما وتكافحا بسيفيهما لا يصل احدهما إلى صاحبه لكمال لامته (درعه) إلى ان راى العباس فتحة في درع الشامي فأهوى إليه بيده فشقه الى صدره ثم ضربه العباس ضربة على صدره خرّ على اثرها صريعا، وكبّر النّاس. قال الراوي: فسمعت قائلاً يقول: ﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾ فإذا هو امير المؤمنين (ع) فقال: يا عبّاس، قال: لبّيك، قال: ألم أنهك وحسنا وحسينا أن تخلوا مراكزكم وتباشروا حربا؟ قال العباس: أفأدعى يا أمير المؤمنين إلى البراز فلا أجيب جعلت فداك! فقال أمير المؤمنين (ع): نعم، طاعة إمامك أولى، ودّ معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ نار.

دروس وعبر



أنت لا تستطيع أن تزرع في العور احورارا

عندما تولّى الخليفة الثالث، جاء أبو سفيان فرحا مستبشرا أن أصبح الملك بيد بني أميه - وكان قد كُفَّ بصره - فقال لخادمه: ألمسني قبر حمزة عم النبي (ص) فلمّا ألمسه إيّاه ركل القبر برجله ثم قال: إيه أبا عمارة إن الملك الذي تقاتلنا عليه بالأمس أصبح اليوم بيد صبياننا!!!!

بم طاح حظ الهاشمي

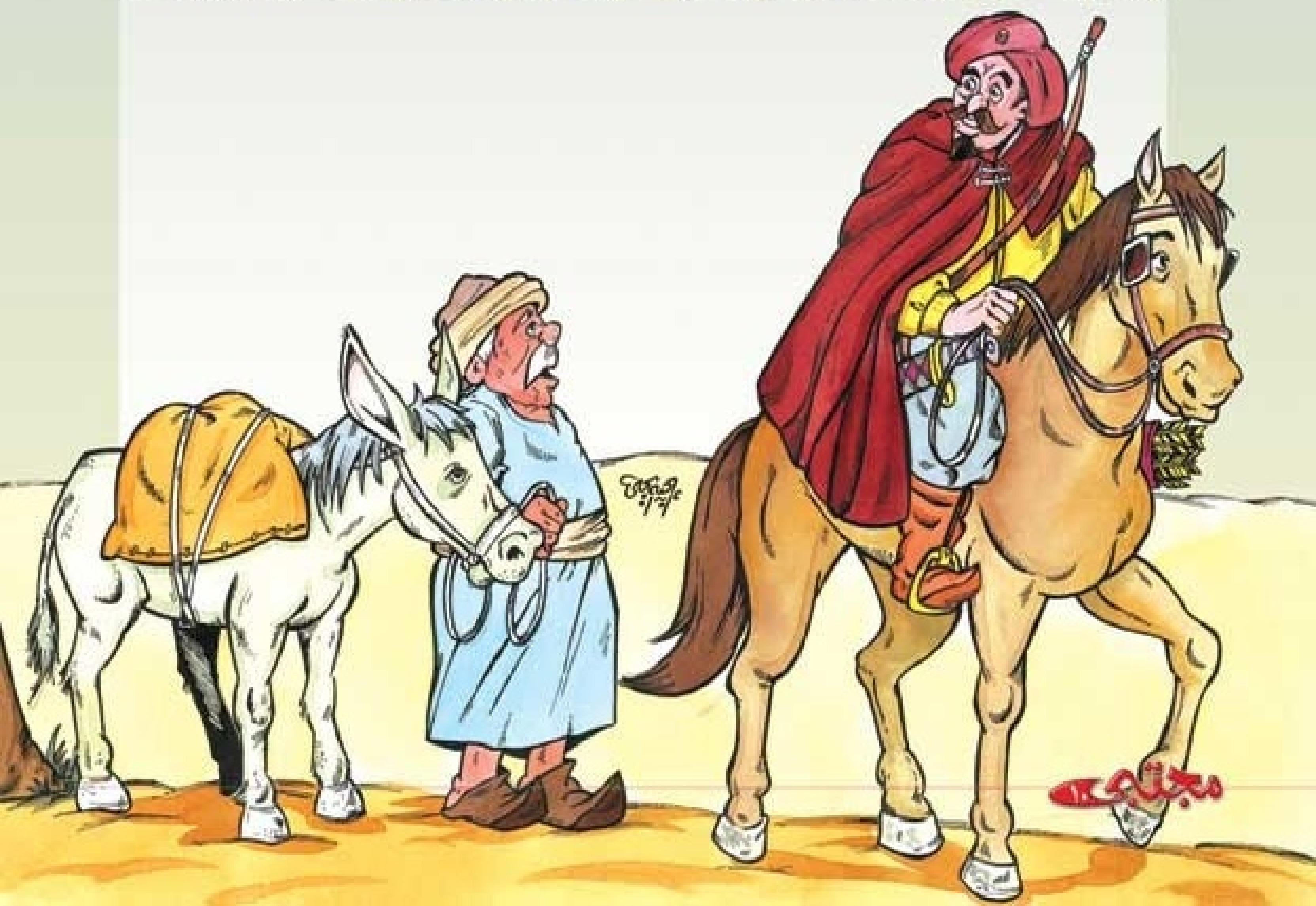
ياسين الهاشمي رئيس وزراء العراق في سنة ١٩٣٤، وكان هذا الرجل قاسيا جداً مع الشعائر الحسينية، فقد منع المواكب التي تأتي الى مدينة كربلاء لإحياء اربعينية سيد الشهداء(ع)، ومنع المآتم التي تقام على مصاب الحسين (ع)، واوعد الناس انّه إذا عاد من سوريا فسيقوم بأعمال وإجراءات قاسية على المؤمنين، لكنَّ الله بالمرصاد، فقد سافر إلى سوريا مع وفد رسمي بكامل صحته ووعيه ولكنّه عاد الى العراق وهو مختل العقل بحيث ارسلوه الى مستشفى الأمراض العقلية (الشّماعية) ولم يبق هناك طويلا إذ رحل الى جهنم وساءت مصيرا فقال احد الشعراء في حقّه مؤرّخا وفاته:

ال الرسول وكم لهم من شارة — قصموا بها ظهر الظلوم الغاشم
إن رمت حقّاً ما اقولُ فقم وسَل — ارخته «بم طاح حظُ الهاشمي»

قصة نادرة

كرم معن بن زائدة

في يوم من الأيام خرج معن بن زائدة الى الصيد فتبع ظبيا وانفرد عن حاشيته وحرسه فرأى رجلاً معه حمار فقال له: من اين جئت والى أين أنت ذاهب؟ فقال الرجل: معي خيار في غير وقته قصدت به الأمير معن بن زائدة لكرمه المشهور، قال معن: وكم أمّلت منه؟ قال الرجل: الف دنيار، فقال معن: إنّه مبلغ كبير، فقال الرجل: خمسمائة دينار، فقال معن: وهذا أيضاً كثير، قال الرجل: فثلاثمائة دينار، فقال معن: إنّه كثير، ثم مازال الرجل يقلّل ومعن يقول له: إنّه كثير، حتّى وصل الى الخمسين ديناراً، فقال له معن: فإن قال لك معن: إنّه كثير، فقال الرجل: إذاً أدخل قوائم حماري الاربع في بطنه وأرجع الى أهلي خائبا، فضحك معن وانطلق حتّى لحق بجماعته ثم قال لحاجبه: إذا أتاك رجل على حمار معه خيار فأدخله عليّ، وبعد ساعة جاء الرجل فاستأذن فأذن له فدخل على معن فلم يعرفه لجلالته ولباسه، فسأله معن قائلا: ما الذي جاء بك يا أخا العرب؟ قال: أمّلت كرم الأمير وجئته



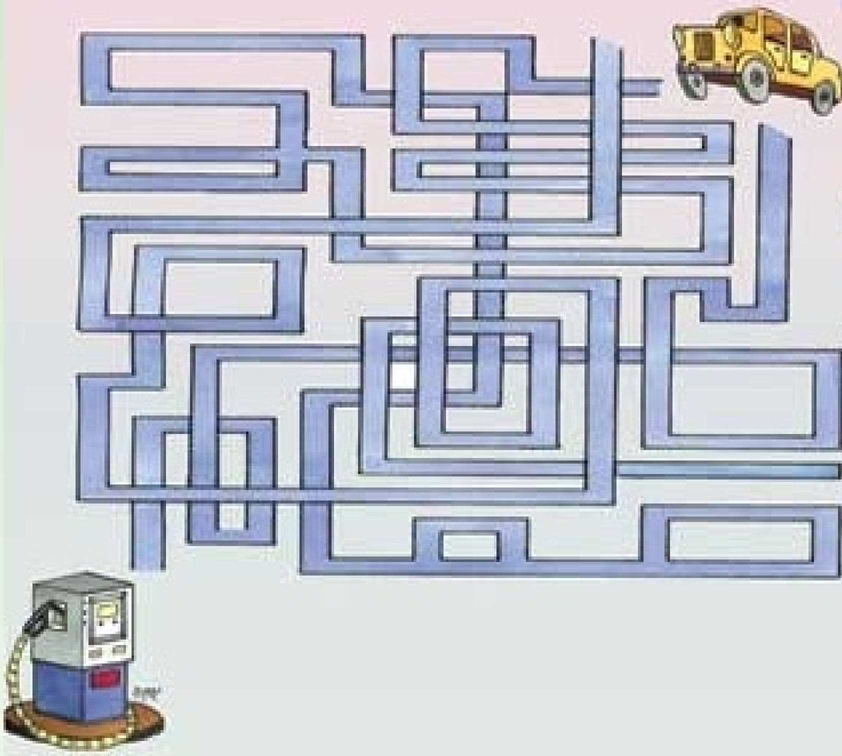


بخيار في غير وقته، قال معن: فكم أملت منه؟ قال الرجل: الف دينار، فقال معن: إنّه كثير، فقال الرجل: فخمسمائة، فقال معن: إنه كثير، قال: فثلاثمائة قال معن: إنه كثير، فقال الرجل: لقد كان والله الرجل الذي لقيته شؤما عليّ ثم قال الرجل: فخمسون دينارا، فقال معن: إنّه كثير، فقال الرجل: فلا أقل من الثلاثين ديناراً، فضحك معن، فعرفه الأعرابي وعلم أنّه هو ذلك الرجل الذي لاقاه فقال: يا سيدي إن لم تجب الثلاثين ديناراً فالحمار مربوط في الباب ـ إشارة الى كلمته معه حين التقى به سابقا، فضحك معن ودعا بوكيله فقال له: أعط الرجل ألف دينار وخمسمائة دينار وثلاثمائة دينار ومائتي دينار ومائة دينار وخمسين ديناراً وثلاثين ديناراً ودع الحمار مكانه في الباب، فبهت الرجل من كرم الأمير وأخذ الألفين ومائة وثلاثين ديناراً وانصرف شاكراً ذاكراً كرم الأمير معين بن زائدة.

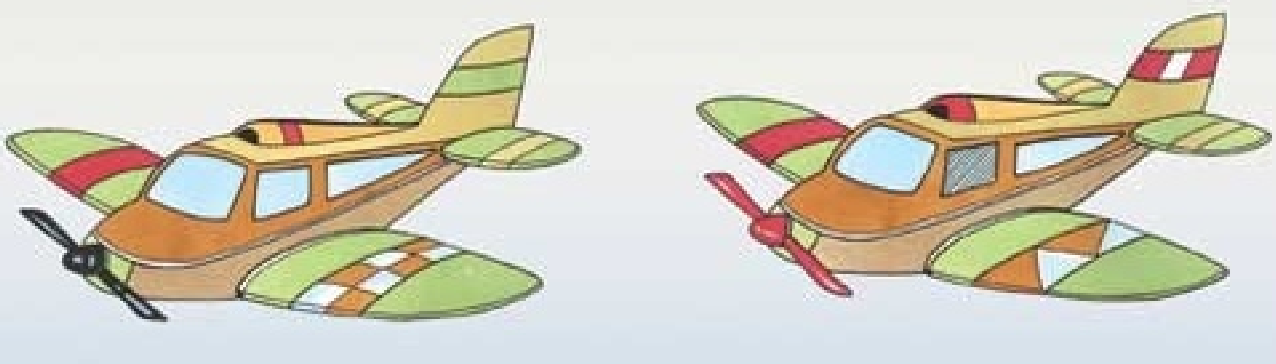
فكر وابتسم

متاهة

هل تستطيع أن توصل
هذه السيارة عبر المتاهة
الى محطة البنزين؟...



فروقات



بين هذين الرسمين خمسة فروقات حاول ان تجدهما...!؟

فكر وابتسم

ميّز

بين هذه المجموعة ثلاث أشياء نستفيد منها للانارة ضع دائرة حول هذه الاشياء...؟!



لوّن



لوّن!!!

عيد الغدير الأغر



يوافق هذا اليوم للثامن عشر من ذي الحجة، وهو عيد الولاية الكبرى، وهو العيد الذي أكمل الله سبحانه به الدين، وأتمّ فيه النعمة على سائر المسلمين، وذلك حينما نصب رسول الله (ص) أمير المؤمنين (ع) وصيا من بعده، يرجع إليه المسلمون في أمورهم التي كانوا يرجعون فيها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت هذه الحادثة التاريخية العظيمة قد حصلت أثناء عودة النبي (ص) من حجة الوداع عند غدير خم.

وهنا نتساءل أيها الأحباء: هل يمكن للباري سبحانه وتعالى الذي أرسل الأنبياء والمرسلين رحمة للناس لكي يهدوهم الى الصراط المستقيم، وختمهم بالنبي محمد (ص)، أقول: هل من المعقول وهل من المنطقي أن يترك الله سبحانه وتعالى دينه، ويترك الناس متحيرين بعد رحيل النبي(ص)؟ فلا يقيم أحداً مقام الرسول الأمين (ص) لكي يرجع إليه الناس في أمور دينهم ودنياهم؟! ولو كان لأحدنا عمل ما أو مصنع ما أو مزرعة ما وأراد أن يسافر لمدّة من الزمن، فهل من المعقول أن يسافر دون أن يوصي بعمله أو بمصنعه أو بمزرعته شخصاً يقوم مقامه في تدبير وتسيير شؤون ذلك المصنع أو تلك المزرعة.

وإذا حكم العقل والمنطق بضرورة ذلك، فكيف يكون الأمر مع ربّ العقل والمنطق، أيتصور أحد أنّه سيترك دينه عبثا تتلاعب به الأهواء كلا وألف كلا، فنحن نجده سبحانه قد وضع كلّ شيء في موضعه بصورة معجزة من التدبير والتقدير، فما باله يترك مثل هذا الأمر الهام سدى!!! حاشا لله أن يفعل فعلا لا يتصف بالحكمة.

وللجواب على هذا السؤال نقول: هناك من يقول بأن المسلمين قد بلغوا مرحلة من الرشد فلا يحتاجون إلى إمام يقوم مقام النبي (ص) ليجيب على أسئلتهم ويحل مشاكلهم ويوضح لهم نهج الهدى، وذلك لأن

النبي (ص) عاش فترة (٢٣) سنة معهم وقد نزل القرآن خلال تلك الفترة فوضح محتواه فلا يحتاجون إلى إمام.

وللرد على هذا القول نستعرض مع قرائنا الأعزاء شواهد عديدة ونترك للإنسان العاقل الحكم عليها والاجابة من خلالها عن التساؤل الذي تقدم ذكره قبل قليل فنقول:

١ـ إن المسلمين عاشوا مع النبي (ص) ٢٣ سنة وشاهدوه بأم أعينهم كيف كان (ص) يتوضأ ويصلي في اليوم والليلة خمس مرات، لكنهم اختلفوا فيما بينهم في مثل هذا الأمر الواضح، فأين الرشد الذي بلغته الأمة؟! قال تعالى: ﴿ إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾ فمنهم من يمسح رأسه بيده ورجليه بيديه ومنهم من يغسل رأسه ويغسل رجليه، فهل هذا هو الرشد الذي بلغته الأمة؟ أفلا يحتاجون والحال هذه الى إمام حافظ للدين والشريعة يعلمهم كيف كان النبي (ص) يتوضأ؟!!

٢ـ قال تعالى في محكم كتابه الكريم الذي أنزله على رسوله محمد (ص): ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم﴾ ومع ذلك اختلفت الأمة في مقدار ما يقطع من اليد، فمنهم من قال بقطعها من المنكب، ومنهم من قال بقطعها من مفصل الكف عن الساعد، ومنهم من يقطعها من أصول الأصابع في الكف، فهل هذا هو الرشد الذي بلغته الأمة؟ أولا يدعو هذا إلى الحكم بضرورة وجود إمام هاد عالم بالشريعة معصوم من الخطأ لكي يهديها الى سنة الله ورسوله؟

٣ـ ولا أدل على عدم بلوغ الأمة ذلك المستوى من الرشد المدعى أكثر من اختلافها في المسلمات، فحديث الغدير حديث متواتر قطعي الصدور عن رسول الله (ص)؛ لأن الذين نقلوه بلغوا العشرات بل المئات، وهو واضح وضوح الشمس في مبناه ومعناه، فهل من الرشد أن تختلف فيه الأمة فتنقسم الى قسمين، قسم يؤمن بأن الإمامة نصٌ من الله ورسوله (ص) وليس للناس أن يتدخلوا في أمرها، وقسم آخر يؤمن بأنها مسألة عادية يمكن أن يتولاها أيّ شخص.

٤ـ جاء رجل الى الخليفة الثاني وقال: إن امراتي خانتني فأقم عليها الحد، فقال الخليفة: وكيف كان ذلك؟ فقال الرجل: لقد ولدت لستة أشهر، فأمر الخليفة بالمرأة أن ترجم، فسمع امير المؤمنين (ع) بذلك فقال للخليفة: لو خاصمتك هذه المرأة بكتاب الله لخصمتك، فقال الخليفة: كيف ذلك؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: الله تعالى يقول: ﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهرا﴾ وفي آية أخرى قال تعالى: ﴿ وفصاله في عامين﴾ وقال كذلك: ﴿والمرضعات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أتم الرضاعة﴾ فإذا طرحت هذه المدة من تلك بقي أقل الحمل وهو ستة أشهر، فقال الخليفة الثاني: فرّج الله عنك، فلولا علي لهلك عمر.

فهل هذا هو الرشد، وهل تترك الأمة التي اصابت رشدها الإمام المفترض الطاعة والمنصوص على إمامته من الله ورسوله العالم بالشريعة الذي يقول: والله لو ثنيت لي الوسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وأهل الإنجيل بانجيلهم وأهل القرآن بقرآنهم حتى تزهر هذه الكتب وتقول: والله لقد حكم فينا ابن ابي طالب حكم الله من فوق عرشه، ومع ذلك اختارت الأمة غير عليّ(ع) من الرجال الذين يقعون في الخطأ والنسيان، إن هذه عثرة لا تقال.

صاحب السلطان كراكب الأسد

رسوم : عبدالله الحلّي





قال جعفر: فخذني واحبسني عندك في الدار وعاوده في أمري
قال مسرور: نعم أفعل ذلك. فأخذ مسرور جعفر البرمكي وحبسه عنده وراح إلى الرشيد
قال مسرور: فلما رآني الرشيد قال لي
أين رأس جعفر ويلك والله لئن لم تجئني برأسه الساعة لآخذن رأسك..!
فمضى مسرور إلى جعفر وأخذ رأسه
هذا هو رأس جعفر البرمكي يا مولاي
أصلبوا رأس جعفر على أحد جسور بغداد واقطعوا بدنه قطعتين وعلقوه على جسرين من جسور بغداد...

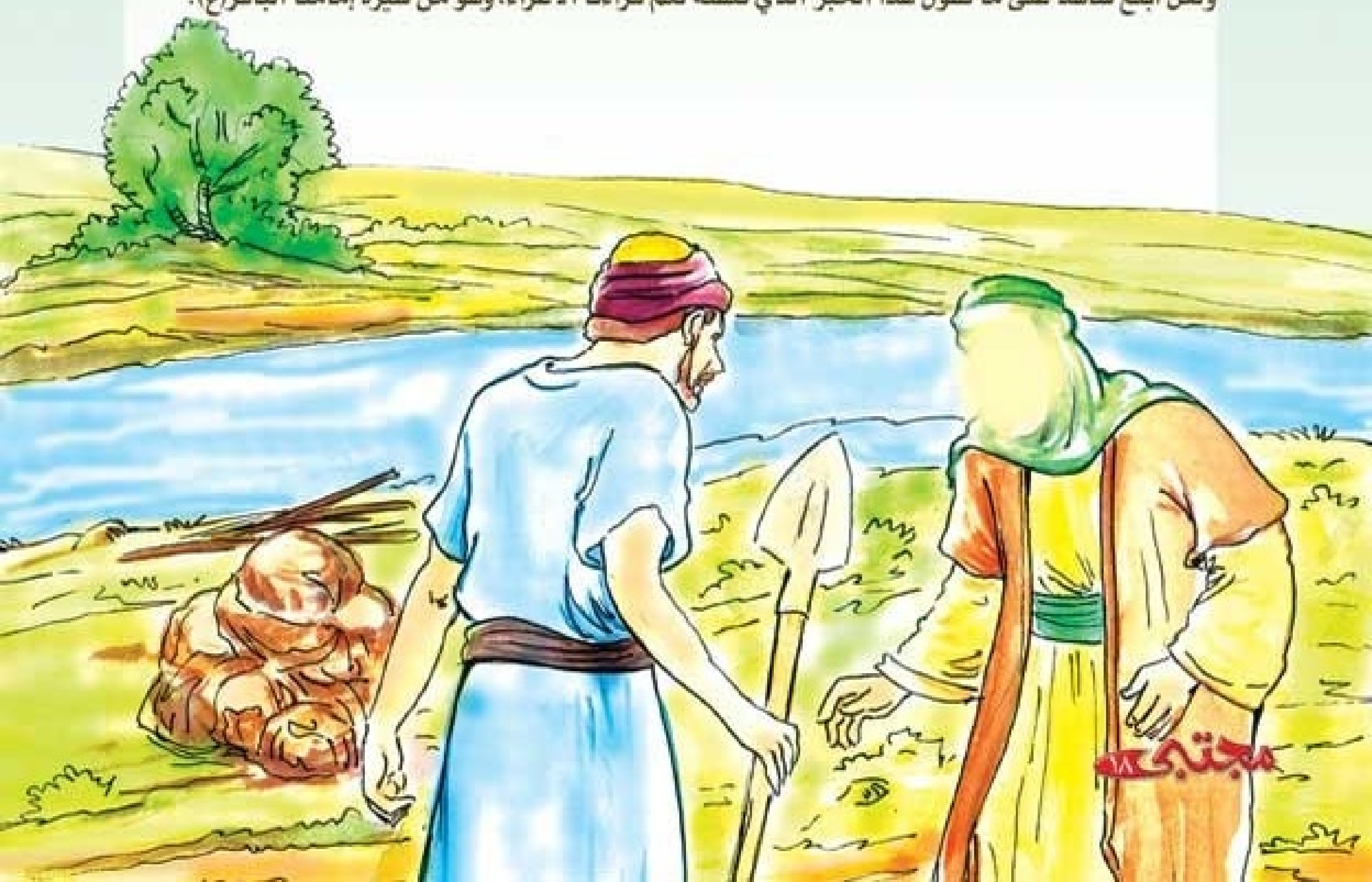
العمل شرف للإنسان

الإمام محمد الباقر عليه أفضل الصلاة والسلام هو الإمام الخامس من أئمة أهل البيت (ع)، وأبوه هو الامام زين العابدين (ع) وأمّه فاطمة بنت الإمام الحسن (ع) وهو أول من اجتمعت فيه سلالة الحسن والحسين(ع).

والإمام الباقر (ع) كان كما سمّاه جدّه (ص) يبقر العلم بقرا، وهذا ما يعكسه لنا قول أحد علماء عصر الامام الباقر (ع) وهو عطاء المكّي يقول: ما رأيت العلماء عند أحد قط أصغر منهم عند أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (يعني إمامنا الباقر عليه السلام)، ولقد رأيت الحكم بن عيينة مع جلالته في القوم بين يديه كأنّه صبي بين يدي معلّمه.

وائمتنا (ع) رغم علمهم الغزير وفضلهم العظيم ومنزلتهم العالية عند الله، لكنّ ذلك لم يمنعهم من أن يعملوا بأيديهم ويبتغوا من فضل ربّهم؛ لأنّ العمل شرف للإنسان، وهو فضل من الله تعالى يكفّ به الإنسان نفسه ما يحتاج إليه في أمور حياته لكي لا يكون عالة على غيره، وفي سيرة حياة أئمتنا (ع) ما يشير الى ذلك. فقدجاء أحد العمال الى الإمام الصادق يوما فقبّل الإمام يده قائلا: إنّها يد يحبّها الله تعالى، ولماذا نذهب بعيدا فهذا هو رسول الله (ص) يدعو الى العمل فقد جاء في احدى كلماته القصار: (ملعون من القى كلّه على النّاس) .

ولعلّ أبلغ شاهد على ما نقول هذا الخبر الذي ننقله لكم قراءنا الأعزاء، وهو من سيرة إمامنا الباقر(ع):



شهادة الإمام محمّد الباقر (ع)

عن الإمام الصادق (ع) قال: انّ محمد بن المُنكدر كان يقول: ما كنت أرى أنّ مثل الامام زين العابدين سيترك خلفاً مثله لما شاهدته من فضل وتقوى وعبادة زين العابدين(ع)، إلى أن رأيت ابنه الباقر فأردت أن أعظه فوعظني، فقال له أصحابه: بأيّ شيء وعظك؟ قال: خرجت الى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيت محمد بن علي الباقر ـ وكان رجلاً بدينا ـ وهو متكئ على غلامين له، فقلت في نفسي: شيخ من شيوخ قريش في هذه الساعة على مثل هذه الحالة في طلب الدّنيا أشهد لأعظّنه، فدنوت منه فسلمت عليه فردّ السلام بنهر (بعصبية وغضب) وقد تصبّب عرقا فقلت له: أصلحك الله، شيخ من شيوخ قريش في هذه الساعة على مثل هذه الحالة في طلب الدنيا، لو جاءك الموت وأنت على هذه الحال؟ فأجاب الإمام (ع) قائلاً ـ بعد أن خلّى عن الغلامين واستند إلى الحائط ـ : لو جاءني والله الموت على هذه الحالة، جاءني وأنا في طاعة من طاعات الله أكفّ بها نفسي عنك وعن النّاس، وإنّما كنت أخاف الموت لو جاءني وأنا على معصية من معاصي الله، فقلت له: يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني.

وفي السابع من شهر ذي الحجّة سنة ١١٤ هـ توفي أمامنا الباقر (ع) مسموما شهيدا متأثرا بالسم الذي قدّمه له عامل هشام بن عبدالملك على مدينة مدين بأمر من الخليفة الأموي هشام حسداً وبغيا لما رأى من علم الامام وكماله في جميع صفاته التي ملأ بها الدنيا فضلاً وعلماً مجدّداً دين جدّه (ص) بعد أن طمس معالمه الأمويون.



طرائف وظرائف



يا غلام انحره وأعطني كبده

دعا رجل شريف ميسور الحال أشعب فأقام عنده، فقال لأشعب يوماً: إني أشتهي كبد هذه الشاة - وكانت تلك الشاة عزيزة عليه ونفيسة - فقال له أشعب: بأبي أنت وأمي اعطني إياها وأنا أذبح لك أسمن شاة في المدينة، فقال الرجل الشريف: أقول لك إني أشتهي كبد هذه الشاة وتقول لي: أسمن شاة في المدينة،، يا غلام اذبحها فذبحها وشوى له كبدها، وفي اليوم الثاني قال الرجل الشريف لأشعب: أنا أشتهي اليوم كبد هذه الناقة وكانت ناقة سريعة الحركة محبوبة، فقال أشعب: إذا أردت أن تكرمني فأعطني إياها وأنا أجلب لك كبداً أحسن من كل، نوق المدينة، فقال الرجل: أخبرك بأني أشتهي كبد هذه الناقة وتقول لي: أطعمك من كبد غيرها، يا غلام اذبحها فذبحها وشوى له كبدها، وفي اليوم الثالث قال الرجل لأشعب: أنا أشتهي أن آكل من كبدك، فقال أشعب: من كبدي!!! سبحان الله، أتأكل أكباد الناس، فقال الرجل: قد أخبرتك بأني أشتهي أن آكل من كبدك لا من أكباد الناس، يا غلام انحره، فوثب أشعب ورمى بنفسه من أعلى الدرج فانكسرت رجله، فقيل له: ويلك، أظننت أنه يذبحك؟ فقال أشعب: والله لو أنه اشتهى كبدي وجميع أكباد العالمين لأكلها!! وإنما فعل الرجل بالشاة والناقة ما فعله مقدمة للعبث بأشعب.

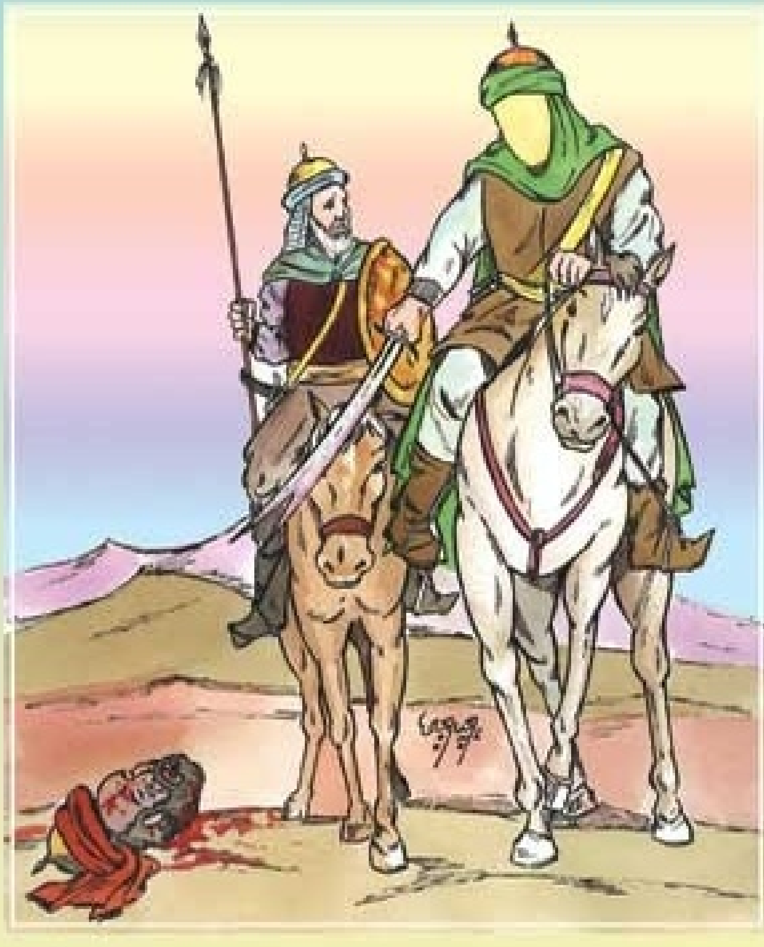


بخل المنصور الدوانيقي

قدم أحد الشعراء على المهدي العباسي عندما كان ولياً لعهد المنصور الدوانيقي فمدحه فأعطاه المهدي ٢٠ ألف درهماً، فعلم المنصور بذلك فأخذ يعذله ويلومه: إنما ينبغي أن تعطي الشاعر إذا لزم بابك سنة أربعة آلاف درهم لا عشرين ألفاً، ثم كتب الى القائمين بأمره إحضار الشاعر، فلما حضر قال له: أنت المؤمل الشاعر؟ قال: نعم، قال: انشدني قصيدتك في المهدي فأنشده إياها فأعجبته فقال: إنما حقك أربعة آلاف درهم فردّ الباقي فأخذ منه الباقي على الرغم منه، فلما هلك المنصور رُفعت المظالم الى المهدي الذي صار خليفة، وكان بينها رقعة المؤمل الشاعر فقرأها المهدي فضحك وقال ادفعوا له عشرين ألف درهم.

آية وحكاية

خرج أمير المؤمنين عليه السلام في يوم من الأيام ومعه صاحبه كميل بن زياد من مسجد الكوفة ذاهبين الى بيتيهما فسمعا رجلاً يقرأ القرآن في جوف الليل ويردد الآية الكريمة ﴿أمّن هو قانتٌ آناء الليل يحذر الآخرة...﴾ فاستحسن كميل بن زياد في نفسه عمل الرجل هذا يتلو القرآن في الليل بينما الناس نائمون، فقال له امير المؤمنين عليه السلام: لا تعجبك طنطنة الرجل فهو من أهل النار وسأنبئك. فتعجب كميل من معرفة أمير المؤمنين عليه السلام ما في نفسه وتعجب أيضاً من هذا الذي يقرأ القرآن في الليل ويكون من أهل النار، ومرت الأيام حتى وقعت حرب النهروان بين أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه وبين الخوارج وحاول أمير المؤمنين مراراً ان يهديهم الى الطريق الصحيح فأبوا



وركبوا رؤوسهم وأصروا على حربه، قال كميل بن زياد وحينما اشتد وطيس الحرب قال لي امير المؤمنين عليه السلام: يا كميل وأشار اليّ بسيفه ذوالفقار الى رأس رجل على الأرض ﴿آمّن هو قانتٌ آناء الليل يحذر الآخرة﴾ يعني هذه عاقبة ذلك الرجل الذي اخبرتك انه من اهل النار.

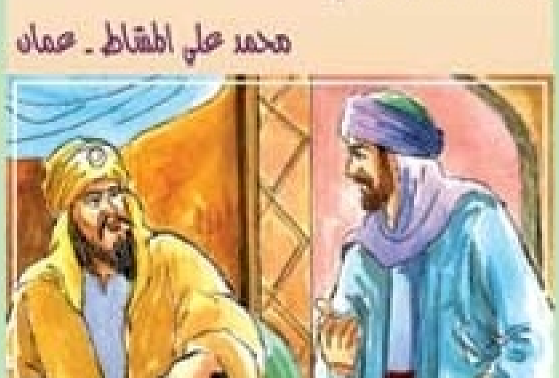


عصافير الجنّة

لا عقل لمن زهد في الآخرة

قال الرشيد لأحد الزهاد واسمه الفضيل: ما أزهدك. فقال له: أنت أزهد مني يا أمير المؤمنين.
قال الرشيد: وكيف ذلك؟ قال: لأني زهدت في الفاني وزهدت أنت في الباقي.

محمد علي المشاط - عمان



ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها الخمر



قال هارون بن الجهم: «كنا مع الصادق (ع) بالحيرة حين قدم على المنصور الدوانيقي. وكان قد ختن بعض القواد ابناً له. وصنع طعاماً دعا إليه أهل الأشراف والأكابر، وكان الإمام الصادق ممن دعي. وبينما هو على المائدة يأكل ومعه بعض الرجال، استسقى أحد الحاضرين فجيء له بقدح فيه خمر بدل الماء. فلما تناول الرجل القدح قام الإمام الصادق (ع) عن المائدة. فأصروا عليه بالرجوع فامتنع قائلاً: «ملعون من جلس إلى مائدة يشرب عليها الخمر».

عبدالهادي محمود - حلب

أمانان من عذاب الله

قال إمامنا الباقر (ع) عن أبيه زين العابدين (ع) عن أمير المؤمنين (ع): كان في الأرض أمانان من عذاب الله سبحانه وتعالى، فرفع أحدهما فدونكما الآخر فتمسكوا به، أمّا الأمان الذي رفع فهو رسول الله (ص) وأمّا الأمان الباقي فهو الاستغفار، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾.

عبدالحميد السائح ـ النجف الأشرف

إنّ من الشعر لحكمة

قال الشاعر:

ولدتك أمّك يا ابن آدم باكياً
والناس حولك يضحكون سرورا
فاجهد لنفسك أن تكون إذا بكوا
في يوم موتك ضاحكاً مسرورا



هادي الهادي ـ خانقين

أنت بعين الله فكيف تكون

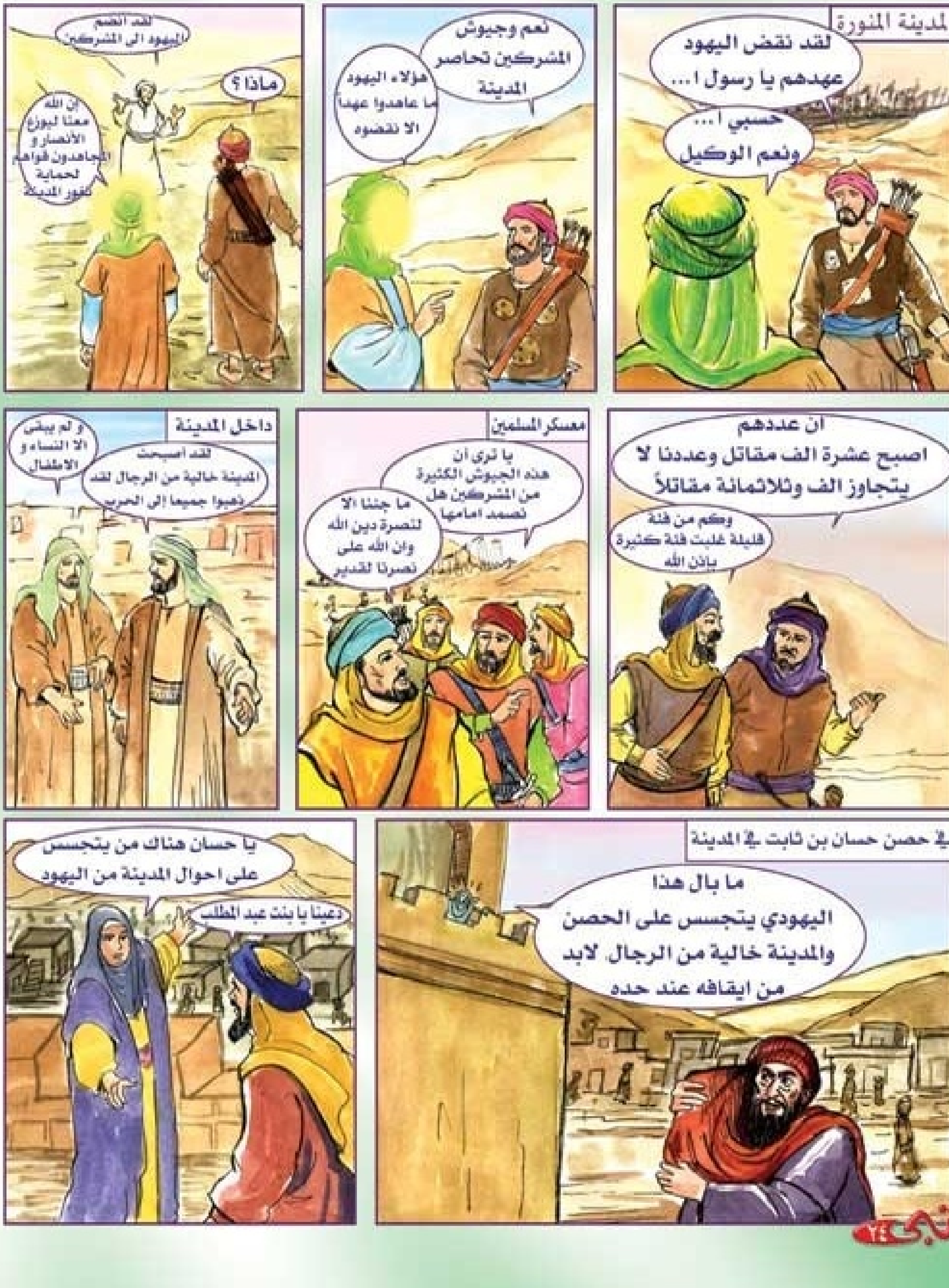
قالت امرأة أيوب له ـ وقد اشتد به البلاء ـ هلاّ دعوت الله تعالى ليشفيك مما أنت فيه؟ فقد طالت علّتك، فقال لها: ويحك: لقد كنا في النعماء سبعين سنة، فهلمي نصبر على الضرّاء مثلها. فما لبث يسيراً حتى عوفي من مرضه.

نصيحة مجرّب

قال رجل لابن شريح القاضي: إنني أريد أن أتزوج فبماذا تنصحني؟ فقال ابن شريح: وكم المهر؟ قال الرجل: مائة دينار. قال ابن شريح: لا تفعل، بل تزوج بعشرة دنانير وأبقِ تسعين ديناراً، فإن وافقتك المرأة ربحت التسعين وإلاّ تزوجت أخرى وثالثة ورابعة، فلابدّ في أربع نساء أن توافقك إحداهن وتريح الباقي!!!



شجاعة صفية بنت عبد المطلب
وجبن حسان بن ثابت



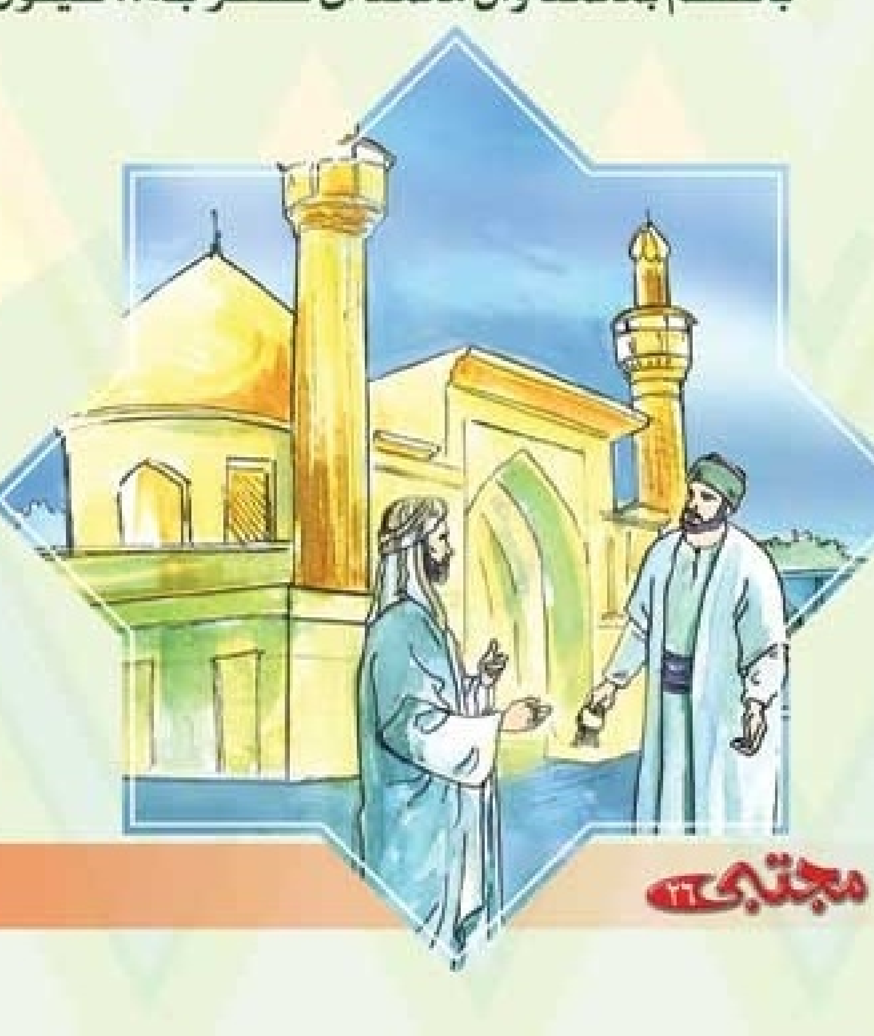

كيف والله ما جاء هذا اليهودي الا ان يتجسس لقومه عل عوراتنا
إنزل واقتله
يا صفية بنت عبدالمطلب مالنا ولهذا الرجل دعينا ما أنا بصاحبه
ما بال حسان لا ينزل لهذا اليهودي
والله لن أدعك تتجسس على ثغور المسلمين
خذ أيها الخبيث ظننت المدينة خالية من الرجال
يا حسان اذهب واسلب الرجل فقد سقط نحن لا نسلب الرجال
أرجوك اعفيني
يجب أن ارعب بقية اليهود بهذا الخبيث
لا لا ... أرجوك يا بنت عبدالمطلب
خذ يا حسان وأرمي راسه الى اليهود ليرتدعوا...

عمران بن شاهين

قال الإمام الصادق (ع): إن أبواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لأمير المؤمنين (ع) فلا تكن عن الخير نوّاما.

في عهد السلطان عضد الدولة كان هناك رجل يسمى عمران بن شاهين وكان أميراً من أمراء العراق ذا شخصية مرموقة، فحدث خلاف بينه وبين عضد الدولة، فطلبه السلطان وشدّد في العثور عليه ووضع الجوائز لمن يدلّ عليه، أما عمران بن شاهين فقد هرب متخفيا وقصد الى حضرة أمير المؤمنين(ع) واستجار بمشهده وطلب منه السلامة من السلطان.

وفي الليلة التي بات فيها عند حضرة أمير المؤمنين (ع) رأى الإمام (ع) في منامه وهو يقول له: يا عمران، غداً يأتي فناخسرو الى مشهدي للزيارة، فقف أنت هاهنا وأشار (ع) بيده الشريفة الى زاوية من زوايا القبلة فإنهم لا يرونك، وسيدخل هو الى الضريح فيزور ويصلي ويبتهل في الدعاء ويقسم على الله تعالى بمحمد وآل محمد أن يظفره الله بك، فإذا فعل ذلك أدن منه وقل له: ايها الملك، من هذا الذي ألححت بالقسم بمحمد وآل محمد أن تظفر به؟! فيقول لك: رجل عصاني ونازعني في سلطاني، فقل له: ما لمن يظفرك به؟ فيقول لك: ان طلب مني العفو رضيت عنه، فأعلمه بنفسك وستجد منه ما تريد.



قال عمران بن شاهين: فكان ما قاله أمير المؤمنين حقاً، إذ حضر السلطان عضد الدولة في اليوم الثاني لزيارة أمير المؤمنين (ع) وبعد الزيارة والصلاة ألح على الله أن يظفره بعمران بن شاهين فتقدم اليه عمران وهو لا يراه فقال له: ما

لمن أظفرك بعمران بن شاهين؟ فقال: يسألني ما يريد، وهنا قال له عمران: أنا عمران بن شاهين، فقال له عضد الدولة: مَنْ جاء بك الى هنا؟ وكيف دخلت والحراس يمنعون كل أحد من الدخول الى الحرم أثناء زيارتي؟ فقال: هذا مولاي أمير المؤمنين (ع) أوقفني هنا وقال لي في منامي أمس: غداً يحضر فناخسرو إلى هنا وذكر له تمام الرؤيا، فقال له السلطان ـ ولم يكن أحد يعرف باسمه هذا الا هو وأمه والقابلة ـ بحق أمير المؤمنين (ع) عليك هو قال لك ذلك، فقال عمران: إي وحقه عليَ، فعفا عنه وخلع عليه وقلده الوزارة.

وكان عمران هذا قد نذر على نفسه أنه متى عفا عنه عضد الدولة فسيأتي لزيارة أمير المؤمنين حافيا حاسرا، فلمّا جنه الليل خرج من الكوفة وحده فرأى الكليدار (صاحب مفاتيح الحرم) وهو علي بن طحال المقدادي قد رأى في منامه أمير المؤمنين (ع) وهو يقول له: قم وافتح لوليَّ عمران بن شاهين باب الحرم فقام الكليدار في الليل وظل ينتظر، وإذا بعمران بن شاهين قد أقبل فلمّا وصل استقبله الكليدار قائلا: بسم الله، تفضل يا مولانا، فقال له عمران: ومَنْ أنا؟ فقال: أنت عمران بن شاهين، فقال له: ومن أين عرفت أسمي؟ فقال: إن أمير المؤمنين (ع) أتاني في منامي وقال لي: قم وافتح لوليي عمران بن شاهين. فقال عمران: بحقه عليك هل قال لك ذلك؟ فقال الكليدار: نعم بحقه علي قال لي ذلك، فوقع عمران بن شاهين على العتبة الشريفة يقبلها ويبكي وقدم للكليدار هدية ستين ديناراً وكانت ذات قيمة آنذاك، ثم بنى الرواق المعروف برواق عمران بن شاهين في مشهد أمير المؤمنين (ع) ومشهد الحسين(ع).







رسائل وردود

ارسل لنا أحدالاخوة من الولايات المتحدة لم يذكر اسمه يقول: كل التقدير والاحترام للعاملين على اصدار مجلة مجتبى الرائعة القيِّمة، لقد اطلعت على بعض الاعداد من خلال الانترنيت واعجبت بها لما احتوته من قيم ودروس لابناءنا الأعزاء واود الاشتراك فيها فكيف يتسنى ذلك؟

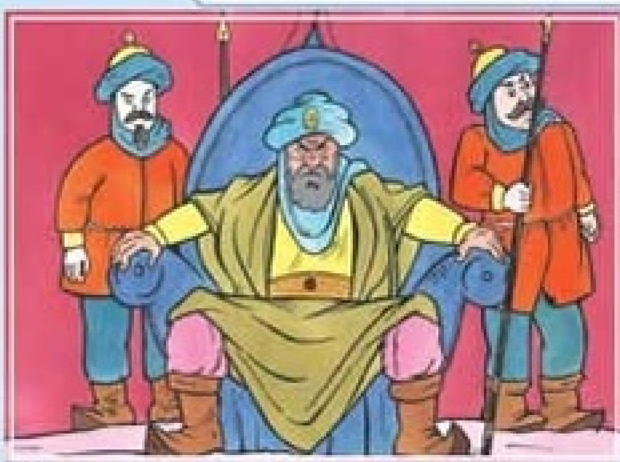
جواب مجتبى: الأخ المحترم نشكر مشاعرك تجاه مجلة الجيل الاسلامي الناشئ مجتبى والاشتراك يتم بارسال حوالة مصرفية بمبلغ ٢٥ دولار الى بنك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠١) رقم الحساب: ٢٢٠٠٠٢٢٢ مؤسسة آل البيت ونسخة من الحوالة ترسل الى ص . ب ٧٣٧/ ٣٧١٨٥

الرمز البريدي: ٣٧١٥٦١٦٨٥٤

٢ـ ومن كندا كتب الأخ حسن الطائي يقول: ابارك لكم عملكم الجميل والكبير الذي نحن بأمس الحاجة اليه هذا العطاء الزاخر وهذه الثقافة الحقة ومخاطبة الطفل واليافع والصبي والدخول الى عقله بسهولة ويسر... في رسالة طويلة يطلب فيها ارسال مجلة مجتبى الى مكتبة مدرسة اكاديمية ابن سينا في مونتريال بكندا.

جواب مجتبى: نشكر للأخ حسن تقديره وتمنياته للمجلة وقد ارسلنا لك ما طلبت وسنحقق ما تريد بعونه تعالى.



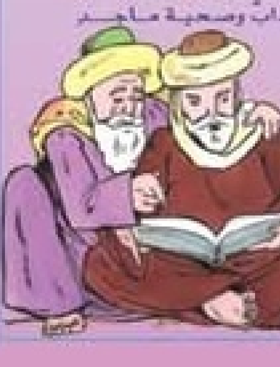


كتب المنصور العباسي إلى الإمام الصادق (ع): لِمَ لا تغشانا كما يغشانا الناس؟ فأجابه الإمام الصّادق(ع): ليس لنا من الدّنيا ما نخافك عليه ولا عندك من الآخرة ما نرجوك له، ولا أنت في نعمة فنهنيك ولا في نقمة فنعزّيك. فكتب اليه المنصور: اصحبنا لتنصحنا، فأجابه الإمام (ع): من يطلب الدّنيا لا ينصحك ومن يطلب الآخرة لا يصحبك.

فوائد السفر

جاء في كتاب زهر الربيع أنّه كان رجل عالم في مدينة قم يُسمّى محمد محسن الكاشاني وهو صاحب كتاب «الوافي» وقد سمع في يوم من الأيام بقدوم عالم محقق إلى بلدة شيراز وهو السيد ماجد البحراني، فأراد السفر إليه فلم يعطه والده الرخصة بذلك. ثم استقر رأيهما على الاستخارة فخرجت الآية الكريمة: ﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم﴾ فكانت الآية في محلها تماماً. ثم تفاءلا بديوان الشعر المنسوب إلى أمير المؤمنين (ع) فخرج هذان البيتان:

تغرّب عن الأوطان في طلب العُلى
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفرّج همّ واكتساب معيشة
وعلم وآدابٌ وصحبة ماجد



وكان من نتيجة ذلك السفر أنّه تمرس في علوم أهل البيت (ع) وتزوج من ابنة الحكيم الفيلسوف صدر الدّين الشيرازي.





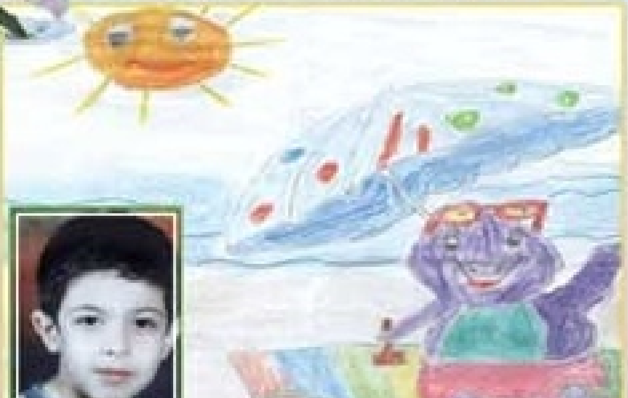
بريشة وصور الاصدقاء



بتول علي بيضون - لبنان



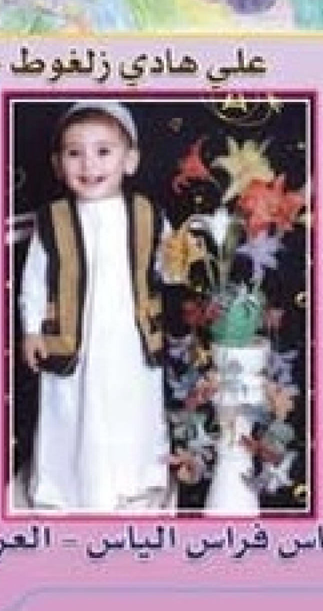
زينب بوسته - المغرب



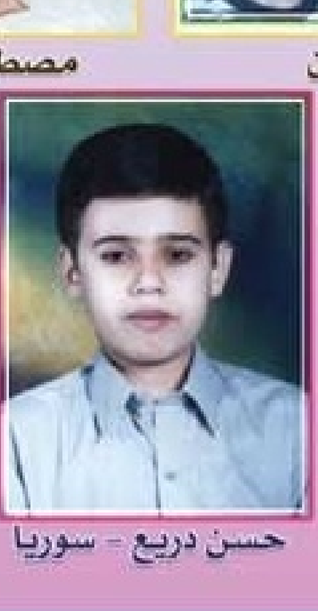
علي هادي زلغوط - لبنان



مصطفى محمّد السني - السعودية



عباس فراس الياس - العراق



حسن دريع - سوريا



فاطمه علي المذخوري - العراق



بلال بن رباح مؤذّن الرسول (ص)

وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد معه بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها، وكان مؤذّنا للنبي (ص) ومن السابقين إلى الإسلام.

وقد عُذّب بلال وصبر على العذاب حينما أسلم نفسه لله تعالى، وكان ابو جهل لعنة الله عليه، يبطحه على وجهه في الرمضاء في شمس الصيف الحارة، ويضع الرحى عليه ويقول له: أكفر بربّ محمد!! فيقول بلال: أحد أحد، وتولّى تعذيبه أيضا أميّة بن خلف لعنه الله، وقد أمكن الله بلالاً من قتله في معركة بدر.

وقد ترك بلال المدينة بعد وفاة رسول الله (ص) لأنّه ابى ان يبايع الخليفة الأوّل، فأخذ عمر بتلابيبه وقال: يا بلال، هذا جزاء أبي بكر منك ان اعتقك فلا تبايعه؟ فقال بلال: إن كان أبو بكر قد اعتقني لله فليدعني لله، وإن كان اعتقني لغير الله فها انذا، وأمّا بيعته، فما كنت أبايع من لم يستخلفه رسول الله (ص) والذي استخلفه رسول الله (ص) بيعته على أعناقنا إلى يوم القيامة - يقصد عليّاً (ع) - فقال له عمر: لا أبا لك أخرج عنّا، فارتحل الى الشام وتوفي في دمشق ودفن بباب الصغير.

وفي يوم من أيام إقامته بالشام راى النبي (ص) في المنام وهو يقول: ما هذه الجفوة يا بلال؟ أما آن أن تزورنا؟ فانتبه حزينا باكياً وركب الى ان وصل المدينة فجاء الى قبر رسول الله (ص) فجعل يبكي عنده ويتمرّغ على ضريحه، فأقبل الحسن والحسين (عليهما السلام) يركضان فجعل يقبلهما ويضمّهما فقالا له: نشتهي ان تؤذّن في السّحر، فعلا بلال سطح المسجد، فلمّا قال: الله أكبر، الله أكبر ارتجّت المدينة، فلمّا قال: أشهد أن لا إله الاّ الله ازدادت رجتها، فلما قال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله (ص) خرجت النساء من خدورهن فما رؤي يوم أكثر باك وباكية من ذلك اليوم.



وعن أبي بصير عن الإمامين الصادقين (ع) أنّه لما توفي النبيّ (ص) امتنع بلال عن الأذان وقال: لا أؤذن بعد رسول الله(ص)، فاشتهت فاطمة(ع) ان تسمع صوت مؤذّن ابيها(ص) فعلم بلال بذلك فأخذ بالأذان، فلمّا قال: الله أكبر ذكرت أباها وأيّامه فأجهشت بالبكاء، فلمّا بلغ إلى قوله: أشهد أنّ محمّداً رسول الله (ص) شهقت الزهراء عليها السلام وسقطت لوجهها مغشيا عليها، فقال النّاس: أمسك يا بلال فقد فارقت ابنة رسول الله الدّنيا، وظنّوا أنّها ماتت، فقطع بلال أذانه، فلمّا أفاقت سألته أن يُتمّ الأذان فلم يفعل، وقال لها: يا سيدة النساء، أنا أخشى عليك ممّا تنزلينه بنفسك فأعفته عن ذلك.

صفحة الفقه



قال تعالى: ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ... ﴾

يسكن بعض المسلمين ديار الغربة، ويعانون من كثير من المشاكل بسبب كون الدول التي يعيشون فيها لا تدين بدين الإسلام، فالتقاليد والعادات بعيدة جداً عن تعاليم ديننا الحنيف، وفي هذا العدد نودّ أن نبيّن بعض الأحكام التي ينبغي للمسلمين في بلاد الهجرة أن يتعرفوا عليها ويراعوها:

سؤال: هل يجوز مصافحة العجائز الأجنبيات القواعد اللاتي لا يرجون زواجا؟

الجواب: لا يجوز لمس بدن الأجنبية مطلقاً إلا مع الضرورة.

سؤال: هل يجوز للمرأة المسلمة الإلتحاق بالكليّات المختلطة في الغرب رغم وجود تحلل في سلوك الطلاب والطالبات هناك؟

الجواب: إذا كانت المرأة تثق بنفسها وتتمكن من الحفاظ على سلامة دينها والقيام بواجباتها الشرعية كالحجاب وتجنّب النظر واللمس المحرّمين وعدم التأثّر بما يحيط بها من أجواء التحلل والإنحراف فلا بأس به وإلا لم يجز ذلك.

سؤال: من تبرع بتربية طفلة فكبرت عنده حتّى بلغت، فهل يجب عليها ارتداء الحجاب منه؟ وهل يحرم عليه النظر الى شعرها ولمس جسمها؟

الجواب: نعم، يحرم عليه كل ذلك، وهذه الطفلة شأنها شأن سائر النساء الأجانب عنه.

سؤال: في بعض الدول يصافح القادم كل الجالسين حتى النساء دون تلذذ، ولو امتنع عن مصافحة النساء أثار سلوكه الاستغراب، وغالبا ما يُعدّ إساءة للمرأة واحتقارا لها، فهل تسوّغ هذه الظروف مصافحتهن؟

الجواب: لا يجوز ذلك، وعليه أن يعالج الموقف بترك مصافحة الجميع أو بلبس الكفوف (القفازات) مثلا، ولو لم يتيسر له ذلك ورأى أن الإمتناع عن المصافحة يسبب حرجا شديدا لا يتحمل عادة جازت له المصافحة حينئذ، هذا كله على فرض ضرورة تدعو للحضور إلى تلك المجالس، وإلا فإذا لم يكن بوسعه اجتناب الحرام لم يجز له الحضور.

جحا والعقاب قبل الجناية

رسوم : عبدالله الحلي

